

مأساة زوجة

قالت : ماذا أفعل مع رجل سرق أجمل سنوات عمري ومضى؟ ..
أخذ رحيق شبابي .. ونضارة أيامي .. وأعطيته القلب والعقل
والمشاعر.. وفي لحظة تواري .. فترك البيت خاليا .. لم يبق حولي غير
هذه الجدران التي تصرخ حولي.. أطلال العمر الذي وهبته له يوما يوما
.. وركام الأحلام التي نسجتها معه حلما حلما ..

هل يمكن أن يسقط بناء ضخّم بنيناه في ثلاثين عاما من الحب
والعطاء؟ .. هل يمكن أن أجد نفسي فجأة وحيدة وقد غابت عني أجمل
سنوات العمر؟ .. ماذا حدث للناس؟ .. كيف يسرق إنسان عمر امرأة
ويستنزف رصيد أيامها ويعد ذلك يتركها؟ .. أين أخلاق الرجال
الفرسان؟